مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والانسانية
EL - HAKIKA (the Truth)
Journal for Social and Human Sciences

المجلد: 24 / العدد: 01 / السنة: 2025 ص ص:63-86.

قضايا المسنين في المواقع الالكترونية الجزائرية –دراسة تحليلية–

The elderly issues on Algerian websites -An analytical study-

وسام طمين

جامعة قسنطينة3 صالح بوبنيدر (الجزائر)، ouissem.tammine@univ-constantine3.dz

تاريخ الاستلام: 2024/01/04 **تاريخ القبول:** 2025/03/26 **تاريخ النشر:** 2025/03/30

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية معالجة موقع النهار أونلاين لقضايا المسنين في الجزائر، وقد تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أداة تحليل المضمون، بحيث تم تطبيق الأداة على عينة قصدية من المواضيع المنشورة عبر موقع النهار أونلاين خلال سنتي 2022 و2023، ولغاية تحليل البيانات وتفسيرها تم اعتماد الأساليب الإحصائية (التكرارات والنسب المئوية). وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: اعتماد الموقع على منهجية مناسباتية وسطحية، في إثارة ونشر قضايا المسنين واحتياجاتهم، لم تؤدّ في كثير من الأحيان الغرض المطلوب منها في التوعية بالسبل اللازمة لتحسين واقع المسنين في الجزائر والدفاع عن حقوقهم.

كلمات مفتاحية: المسنين؛ الصحافة الالكترونية؛ الاعلام الالكتروني؛ الشيخوخة؛ المواقع الالكترونية.

Abstract:

This study aims to know how the site Al Nahar online, handle the issues of the elderly in Algeria, this study was based on the descriptive analitical method using content analysis tool, which was been applied by analysing an intentional sample of the published topics via the site Al Nahar online during the years 2022-2023. For the purpose to analyse and interpret the field data the researcher relied on the statistical methods (frequencies and percentages). The study found a number of results, the most important of them is: the site has been based on an appropriate and superficial methodology in the publication of the elderly issues and their needs, this methodology didn't often lead the desired purpose in outreach about the necessary means to improve the reality of the elderly in Algeria, and to defend their rights.

Keywords: the elderly; the electronic press; the electronic information; the aging; the electronic websites.

مقدمة:

أضحت الشراكة بين الإعلام بمؤسساته المختلفة ومؤسسات الرعاية على تنوعها، ضرورة ونهجا علميا له عائد اجتماعي واقتصادي يدفع التنمية إلى الأمام، بما يمكن أن يقدمه المسنون من طاقات وخبرات في مجالات العمل والدخل القومي. ففي ظل المتغيرات المعاصرة الأسرية والمجتمعية، أصبح تأثير الإعلام الالكتروني قوة جاذبة، وعاملا أساسيا من عوامل التغير الاجتماعي، بالنظر لأدواره الهامة والأساسية في توعية وتثقيف المجتمعات، وكذا في رسم السياسات والتأثير في التوجهات على مستوى الفرد والمجتمع.

عموما شهد البناء الاجتماعي في عصر العولمة تحولات متنوعة، فالخلية الأساسية في النظام الاجتماعي على سبيل الذكر، تغيرت تركيبتها وأصبحت نووية وأخذت الشكل الطموح ذا القيم الفردية الجذابة. وانطلاقاً من هذه النظرة والمتغيرات التي حدثت بمجتمعاتنا، فإنه من البديهي أن يُطرح موضوع مكانة المسن داخل الأسرة والمجتمع وكذا دور الاعلام في تعزيزه. ومن هذا المنطلق تبرز أهمية البعد الإعلامي في الأبعاد النفسية والاجتماعية للشيخوخة واحتياجات كبار السن في مجال الرعاية النفسية والصحية والاجتماعية والمجتمعية. (**طاهر البغلي، 2019**)

هذا ويعد كبار السن من الفئات التي هي بحاجة إلى تسليط الضوء عليها إعلاميا، خدمة لقضاياها المتعددة، خاصة وأن الإعلام عموما يقع على عاتقه دور هام وأساسي في توعية المجتمع بقضايا المسنين وكذا طرح الأفكار البناءة التي من شأنها أن تؤدي إلى خدمة المجتمع لمساعدة صانعي القرار في تذليل الصعوبات لهم، وكذا في طرح ما يعتريهم من تحديات.

وبوجه عام فإن القضايا المتعلقة بالمسنين تدخل ضمن القضايا الاجتماعية والتنموية التي تحتاج إلى إجراء البحوث والدراسات لتصويب النظرة العامة السالبة لكبار السن، والتي تعكسها بعض وسائل الإعلام، والتي تصور كبار السن في حالة من الضعف واليأس، وتظهرهم بصورة لا تليق بهم وبمكانتهم الرفيعة في المجتمع. فبرغم التأثيرات التي من الممكن أن تتسبب بها مثل هذه التغطيات الإعلامية، إلا أن الإعلام والالكتروني منه خاصة، أضحى يشكل عاملا حقيقيا تجاه التغيير الشامل في حياة الأفراد في المجتمعات، بمختلف أعمارهم وفئاتهم، ومن ضمنهم قضايا كبار السن وواقعهم الاجتماعي، فقد شكلت هذه الأقنية الإعلامية مصدرا هاما في رصد هموم المواطن

وعرض مشاكله وإفساح المجال أمام الرأي العام المحلي في الاطلاع على أبرز مستجدات الحياة الاجتماعية وما تتعرض إليه من تغيير ثقافي أو اجتماعي أو إنساني.

أولا–موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية:

1–1–موضوع الدراسة:

أ– الإشكالية والتساؤلات:

تشكل الشيخوخة بالأساس ظاهرة اجتماعية تتمثل في موقف المجتمع من المسن، حيث يفرض على هؤلاء قيودا تتمثل في الحكم عليهم بالعجز أو القصور أو التقاعد التعسفي من وظائفهم، وما يترتب على ذلك من آثار سلبية كنتيجة لعدم ممارسة الكثير من النشاطات والأعمال في أوجه النشاط اليومي، التي ألفوا القيام بها والمشاركة فيها لسنوات طويلة، كما تتمثل في توقع المجتمع منهم أن يتبعوا أنماطا سلوكية معينة يحددها المجتمع نفسه لهم. (**زرقة و رزايقية، 2022، صفحة 96**)

وتندرج شريحة المسنين في خانة التهميش إلى حد الاقصاء في بعض المجتمعات لا سيما النامية والفقيرة منها... بحيث لا تجد هذه الشريحة لذاتها مكاناً مناسباً في فضاءات المجتمع أو عوناً ونصيراً يضمن لها حياة كريمة كباقي الشرائح الأخرى، فالأعداد المضطردة من المسنين لا يلازمها الاهتمام المطلوب أو الرعاية المناسبة من الكثير من الجهات والقطاعات الرسمية والخاصة، لا سيما المؤسسات الاجتماعية والصحية والاعلامية. (**طاهر البغلي، 2019**)

أمام هذا يتحتم على وسائل الإعلام الالكتروني اليوم القيام بحملات إعلامية وثقافية موجهة للمسنُين وذويهم، وللمجتمع ككل، من أجل التثقيف عن مميزات فترة الشيخوخة، والتطورات والتغيرات الجسمية والذهنية والاجتماعية والمخاطر الطبيعية والنفسية التي يجب تفاديها في هذه الفترة. (**صيشي، 2022، صفحة 384**). كما يجب عليه تحسين صورة المسن في وسائله المختلفة، والتي تغلب عليها ملامح الضعف والعجز والتخلف (**سليمان علي، 2021**). كل هذا عبر الإضاءة على الظروف الحياتية لكبار السن، أو عبر دمج المسن في المواد والخطابات الإعلامية من خلال استضافته والاستفادة من خبراته الحياتية المتنوعة. (**ابراهيم المصري، 2017، صفحة 112**)

والصحافة الالكترونية اليوم، أضحت تشكل بوقا إعلاميا لهموم واحتياجات الفرد، عبر ما تنشره من وقائع وأحداث محيطة به، وتحاول الصحافة الالكترونية في الجزائر تسليط الضوء على معاناة وهموم المواطن الجزائري، ولا سيما الهموم المحيطة بكبار السن، خاصة أمام ما يتعرضون له من إهمال كبير أمام تغيرات مجتمعية وأسرية عزلت المسن عن البيئة الاجتماعية والأسرية.

عموما تتمحور إشكالية دراستنا في معرفة كيفية تعاطي نموذج عن المواقع الالكترونية في الجزائر مع قضايا التنمية المحلية متناولين مؤشرا هاما تمثل في قضايا المسنين في الجزائر، وقد تم اختيار صحيفة النهار أونلاين لتكون موضع الدراسة التحليلية كونه يحمل طابعا خاصا يشتمل على أهم الموضوعات الإخبارية التي تتعلق بقضايا التنمية عموما، والاستبصار الكامل بجوانبها المختلفة، ولاعتباره أيضا موقعا إخباريا موجها إلى قطاع كبير من المجتمع الجزائري خاصة مع ما يكتسبه هذا الأخير من طابع في تغطيته للوقائع الأحداث والقضايا الوطنية، والذي يفترض معه امتداد تأثيره في رقعة عريضة من القراء والمتابعين.

انطلاقا من هاته المقدمات تتجه هذه الدراسة للتعرف كيفية معالجة الصحافة الالكترونية لقضايا المسنين في الجزائر، انطلاقا من التعرف على سمات وخصائص معالجة موقع النهار أونلاين عينة الدراسة التحليلية للقضايا ذات الصلة بالمسنين، وذلك لغاية تقييم الجهود الإعلامية عموما التي تضطلع بها الصحافة الالكترونية في الجزائر، والموجهة تحديدا لخدمة قضايا المسنين.

وتحقيقا لذلك تحاول هذه الدراسة الإجابة على عدد من التساؤلات، والتي كانت بمثابة مؤشرات نرى أن الإجابة عنها تتيح لنا التعرف على سمات وخصائص هذه المعالجة وهي تساؤلات تتعلق بشكل المادة التنموية المتعلقة بقضايا كبار السن وبمضمونها:

- أولا: ما طبيعة الموضوعات المنشورة عبر الموقع عينة التحليل والمتعلقة بقضايا المسنين؟
- ثانيا: ما هي الأطراف الفاعلة المتعلقة بقضايا المسنين والتي ظهرت عبر المواد المنشورة عبر الموقع؟
- ثالثا: كيف كان اتجاه موقع النهار أونلاين في نقل المواضيع المتعلقة بكبار السن؟

ب- **أهداف الدراسة:** تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على طبيعة معالجة موقع النهار أونلاين لقضايا المسنين في الجزائر.

2- معرفة الأهمية التي أولاها الموقع لقضايا المسنين في الجزائر.

3- التعرف على اتجاه عرض الموقع عينة التحليل للمواضيع المتعلقة بكبار السن في الجزائر.

4- تحمل الدراسة هدفا أكاديميا يكمن في إثراء مجال الدراسات الإعلامية المتخصصة في مجال الإعلام التنموي وقضايا كبار السن في المجتمع الجزائري.

ت- المفاهيم الأساسية للدراسة

1-**التنمية المحلية:** هي القدرة على الاستفادة من مصادر البيئة البشرية والمادية المتوافرة وزيادة تلك المصادر كمّا ونوعا وتطويعها بما يعود نفعه على جميع أفراد المجتمع مع ضمان استدامة هذه المصادر، ويبقى العنصر البشري وتطويره ماديا وثقافيا وروحيا الشرط الأساسي لكل تنمية محليّة. (**الغصيني، 2006**). كما تعرف على أنها" عملية لإعادة تشكيل كافة هياكل المجتمع كي تتيح استخدام الموارد المحلية الاقتصادية والبشرية لبناء القاعدة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية للمجتمع" (**حسن الدخيل، 2009، صفحة 19**)

2-**الإعلام التنموي:** فن وعلم الاتصال الإنساني المستخدم في عملية التحويل السريع للبلد وذلك من حالة الفقر إلى حالة ديناميكية من التطور الاقتصادي والتي توفر إمكانية تحقيق عدالة اجتماعية واقتصادية أكثر تلبية للمقدرة الإنسانية. (**أل هستر و لان ج تو، 1998، صفحة 131**) كما يعرف على أنه نظرية إعلامية مشجعة لمفهوم الصحافة المهندسة وهي الصحافة التي تلتزم بالأولويات والأهداف التي تضعها الحكومة وتفترض هذه النظرية أن كل الجهود بما فيها جهود وسائل الإعلام المحلية يجب أن تصب" في اتجاه دعم الأهداف الوطنية. (**ل.ماك فايل، 2003، صفحة 59**)

3- الموقع الإخباري الالكتروني: هو مجموعة النوافذ على شبكة الانترنت تعرض الأخبار المستحدثة وتعتمد بالأغلب على وكالات الأنباء أو المراسلين الخاصين بالمواقع، إضافة إلى نشر المقالات الخاصة بالمواقع أو نقلا عن مواقع أخرى، وقد تربط بعضها بروتوكولات مع مواقع أخرى لتبادل الأخبار والموضوعات الصحفية الأخرى. (**الدليمي، 2011**)

4-**الصحافة الالكترونية:** هي وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط Multimedia تنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية الانترنت بشكل دوري وبرقم مسلسل، باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي، سواء كان لها أصل مطبوع، أو كانت صحيفة إلكترونية خالصة. (**عبد الواجد أمين، 2007، صفحة 95**)

5- المسنين: يعرف كبار السن عالميا وفقا لمنظمة الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية على أنهم من بلغوا الستين من العمر، ووفقا لبعض الدراسات فإن عمر الشيخوخة يبدأ من 65 سنة. (**بن مشعل عزيز، 2017، صفحة 306**)

والمقصود بالمسنين في هذه الدراسة الفئة الاجتماعية التي دخلت طور الكبر وفقدت جزءا من المكانة والفاعلية الاجتماعية بسبب تغير مركزها ودورها الاجتماعي.

1-2 الإجراءات المنهجية

أ- المجال الزمني للدراسة: تمّ اختيار سنة 2022 والسداسي الأول من سنة 2023 كفترة آنية للدّراسة، على اعتبار أنها الفترة الأقرب لتاريخ الدّراسة، وفي إطار هذه السّنة تمّ تحليل 71 موضوعا يُعنى بقضايا المسنين في الجزائر.

ب-المجال المكاني: اخترنا موقع النهار أونلاين لتكون عيّنة مكانية لمضمون الدّراسة، ويمثل موقع النهار أونلاين النسخة الإلكترونية لجريدة النهار الجديد الورقية، وهي جريدة يومية جزائرية صدرت سنة 2007. (**النهار أونلاين، 2023**)

ت-عيّنة الدراسة وطريقة اختيارها:

للعيّنة في هذه الدراسة ثلاث مستويات الأول هو مستوى العينة الخاصة بالمصدر والثاني هو مستوى العينة الخاصّة بالأعداد المختارة من هذا المصدر، أمّا على المستوى الثالث فهو مستوى العينة الخاصة بمادة التّحليل.

- فأمّا عن المستوى الأول فقد وقع اختيارنا على موقع النهار أونلاين ويرجع سبب الاختيار إلى أنّ هذه الصحيفة تعدّ من الصّحف الأكثر انتشارا ومواكبة للأحداث وللقضايا في واقعنا وأيضا على اعتبار أنه من شأن اليوميات أن تتناول بالمعالجة

الصحفيّة الأحداث وخاصّة القضايا التي تأتي بالجديد مع مطلع كل يوم، ونظرا لأن القضايا الاجتماعية عموما، قضايا متجدّدة بتطوراتها وعلاقتها مع المواطن مباشرة فإن الأنسب هو أن تتمّ دراسة طبيعة معالجتها الصحفيّة من خلال صحف الكترونية يومية.

- وأمّا ما يتعلق بالمستوى الثاني للعيّنة فقد عمدنا إلى اختيار عينة قصدية شملت كل المواضيع المنشورة عبر الموقع والمتعلقة بقضايا المسنين تحديدا، وذلك خلال الفترة الممتدة من شهر جانفي 2022 إلى غاية شهر جوان 2023. وتم الاستقرار عند هذه الفترة بالتحديد لوقوعها ضمن النطاق الزمني لهذه الدراسة، وللإشارة فقد عمدت الباحثة إلى زيارة الموقع بشكل يومي شهريا لغرض تحليل المحتوى المنشور عبره والمتعلق تحديدا بقضايا المسنين، للتعرف عند طبيعة وخصائص هذه المواد المنشورة، وبالتالي تعد هذه الزمنية – برأي الباحثة–مناسبة لهذه الدراسة، كونها لا تهدف إلى رصد التغيير في المعالجة على المدى الطويل، وإنما تسعى إلى إلقاء الضوء على خصائصها وسماتها شكلا ومضمونا، لذا فإن هذه المدة تعد كافية لإجراء التحليل، ولتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة.
- وأما عن المستوى الثالث من العينة فيقصد به تحديد نوع المادة التي سوف يجري تحليلها من بين أعداد انشر التي تمّ اختيارها، وللإشارة فقد اعتمدت الباحثة في الاستقرار على مادة النشر التي سيجري تحليلها، على خصائص البحث التي يتيحها موقع النهار أونلاين، بحيث تم ادخال بعض الكلمات المفتاحية المتعلقة بقضايا المسنين: كالمسن، المسنين، كبار السن، العجزة، المتقاعدين، الشيخوخة. لغرض الوصول الى كل المواد المنشورة عبر الموقع ذات الصلة بالمسنين لغرض الزيادة في فرص ظهور العديد من هذه الأخبار، وقد أفرزت نتائج البحث عن ظهور 95 موضوع تم عزل 23 موضوعا منها لعدم صلته بمتغير البحث المتعلق بقضايا المسنين تحديدا، في حين تم الاستقرار عند 71 مادة منشورة ذات الصلة المباشرة بالموضوع المراد تقصيه، وهي في عمومها مواضيع متعلقة بالمسنين والشيخوخة واحتياجاتهم والسبل اللازمة لتحسين واقعهم.

ث- منهج الدّراسة

في إطار منهج المسح بالعيّنة اعتمدنا على أسلوب تحليل المحتوى لجمع البيانات، والّذي يصنّف ضمن طرق التحليل الكمّي وهي الطّرق التي تقدّمت في الرّبع الأخير من القرن العشرين وكان استكمالا للطرق التّقليديّة في البحث، ويتميّز بغلبة الموضوعيّة على العامل الذّاتي في تحليل النّصوص (**محمد جابر، 2000، صفحة 369**). ويعرف تحليل المضمون بأنه " أسلوب للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثيّة متنوّعة، و على الأخصّ في علم الإعلام لوصف المحتوى الظاهر و المضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل و المضمون، تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث أو فروضه الأساسيّة، طبقا للتصنيفات الموضوعيّة التي يحدّدها الباحث وذلك بهدف استخدام البيانات بعد ذلك، إمّا في وصف المواد الإعلاميّة التي تعكس السّلوك الاتصالي العلني للقائمين بالاتصال، أو لاكتشاف الخلفيّة الفكريّة أو الثقافية أو العقائدية التي تنبع منها الرسالة الإعلامية. (**طعيمة، 2004، صفحة 24**)

ج-أدوات جمع البيانات

تعدّ وسائل جمع المعلومات أو البيانات حجر الزاوية في عملية البحث العلمي، وتتعدّد هذه الوسائل حسب الغرض الذي يستعمل لها. وقد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة من أدوات جمع البيانات حول مشكلة الدراسة أو الإجابة عن أسئلتها. (**عزة عطوي، 2007، صفحة 97**)

- وجاءت التقنيات الموظفة في هذه الدراسة على النحو التالي:

1- الملاحظة

وقد كان اعتمادنا على الملاحظة غير المباشرة كأداة أساسية من أدوات البحث العلمي أمرا ضروريا، كما كان توظيفنا لها قائما حول ما تتناوله الصّحف الإلكترونية من أخبار ومعلومات حول قضايا المسنين في الجزائر، ومن جهة أخرى فإن رصيدنا المعرفي حول هذه القضايا كان نتيجة لما لاحظناه من خلال تعامل وسائل الإعلام عامة والصحافة الالكترونية خاصة مع قضايا المسنين في الجزائر، وهو ما نأمل أن يساعدنا على تدعيم تحليلنا الكمي لمادة البحث من جرّاء تراكم

المعلومات، وخبراتنا السابقة الناتجة عن الملاحظة اليومية للقضايا المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة والبحث.

2- استمارة تحليل المضمون كأداة للدراسة

بما أن دراستنا دراسة وصفية تحليلية تعتمد على منهج تحليل المحتوى، فإن أنسب أداة يمكن استخدامها في جمع البيانات هي استمارة تحليل المضمون. وتعد استمارة التحليل بمثابة إطار متكامل للرموز الكميّة الخاصة بكل وثيقة من عيّنة وثائق التحليل وينبغي أن يصمّم هيكلها العام بحيث تشمل الأقسام الآتية: (**عبد الحميد، 2004، الصفحات 234–235**)

- البيانات الأوليّة عن الصحيفة مثل تاريخ النشر
- فئات التحليل.
- وحدات التحليل وهي نفسها وحدات العدّ في حالة استخدام التكرار كوسيلة للرصد والتسجيل.
- وحدات القياس في حالة عدم الاعتماد على التكرار كوسيلة للعد والقياس مثل قياس المساحة أو الزّمن.
- ملاحظات يسجل فيها الباحث البيانات الكيفيّة التي لا يسمح تصميم الاستمارة بتسجيلها تسجيلا كميّا وتستخدم استمارة التحليل خلال عمليّة الملاحظة ورصد البيانات التي يتمّ عليها العدّ.

وتعتبر بعد ذلك الجداول التفريغية جزءا مكمّلا لاستمارة التّحليل بحيث تختصّ الاستمارة الواحدة بوثيقة واحدة من وثائق التحليل في حين يفرّغ الباحث في الجداول مجموعة البيانات الخاصة بمجموعة المعايير التي يتمّ تصنيف الوثائق على أساسها (**عبد الحميد، 2004، الصفحات 234–235**)

وللإشارة فقد تمّ عرض أداة التحليل على عدد من المختصين من ذوي الخبرة في علم الإعلام ومناهج البحوث للحكم على مدى شموليّتها والتأكّد من أنها تقيس فعلا ما وضعت لقياسه، ولإبداء آرائهم في استمارة التحليل وفئاته الرئيسيّة والفرعيّة. وقد أخذت ملاحظاتهم وآراءهم بعين الاعتبار ووضعت في الاستمارة في صورتها النهائيّة.

➢ **فئات التحليل**

ترتبط عمليّة تحديد الفئات بمفهوم التّجزئة، أي تحويل الكلّ إلى أجزاء ذات خصائص مشتركة قابلة للعدّ والقياس، وتعتبر هذه المرحلة أكثر المراحل صعوبة، ومن خلال الإطار النظري بمشكلة الدراسة يبدأ الباحث في هذه المرحلة بصياغة معايير التصنيف حتى لا تصبح الفئات المختارة مجرّد عناوين دون دلالات تصنيفيّة. (**عبد الحميد، 2004، الصفحات 112-113**)

وفي هذه الدّراسة تمّ تحديدنا لمعايير التّصنيف من خلال الأسس الآتية:

1- التساؤلات التي أثارتها إشكالية الدّراسة وتساؤلاتها.

2- إطار النتائج المستهدفة من الدّراسة.

3- محتوى العيّنة المختارة من الموقع محلّ الدراسة.

❖ **فئات الشكل**: في إجابة عن السؤال كيف قيل؟ وهي تلك الفئات التي تصف المحتوى الشكلي للمضمون المراد دراسته، وتشمل الفئات الفرعية التالية:

➢ **فئة مكان النشر**: والمقصود بها الفئة التي تهتم بموقع المادة المدروسة محل التحليل، والمتعلقة بقضايا المسنين في الجزائر عبر موقع النهار أونلاين، على اعتبار أن الموقع له أهمية في تأثير المحتوى المستخدم، لذلك فإن موقع المادة دلالة مقصودة لوضعها في موقع دون الآخر، كالصفحة الأولى، أو الجزء الذي يقرأه المستخدم من الموقع الإلكتروني. وشملت هذه الفئة الفئات الفرعية التالية:

- أخبار الجزائر
- فن وثقافة
- المجتمع
- آدم وحواء

➢ **فئة العناوين**: تحاول الباحثة تحليل الكيفية التي تقدم بها العناوين المتعلقة بقضايا المسنين من حيث طبيعتها مثل: العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية، كما سعت الباحثة أيضا عبر هذه الفئة كذلك إلى تحديد الطبيعة اللغوية لهذه العناوين نظرا لما يقوم به العنوان من دور مهم في تحديد أهمية الأخبار. وشملت هذه الفئة الفئات

الفرعية التالية:

- عنوان اخباري – عنوان وصفي –عنوان تساؤلي – عنوان تفسيري

➢ **فئة الأنواع الصحفية:** هي الأنواع التي استخدمها النهار أونلاين في معالجة المسنين ومتمثلة في التحقيق الصحفي، الخبر الصحفي، المقال، الحديث.

➢ **فئة أشكال التفاعلية:** وتشمل هذه الفئة الفئات الفرعية التالية:

–استطلاع رأي –تعليق –إضافة المحتوى إلى المواقع الاجتماعية –نص فائق –فيديو

❖ **فئات المضمون:** تتضمن الإجابة على السؤال ماذا قيل؟ وتشمل الفئات الفرعية التالية:

➢ **فئة الموضوع:** تتضمن هذه الفئة الفئات الفرعية المتعلقة بمضمون المادة الصحفية الإلكترونية الخاصة بقضايا المسنين التي تم نشرها عبر موقع النهار أونلاين خلال فترة التحليل وتشمل الفئات الفرعية التالية:

- جهود لتحسين حياة المسنين (التكفل والرعاية)
- رعاية صحية واجتماعية
- برامج تخطيطية لحياة ما بعد التقاعد
- عنف ممارس على المسنين
- جرائم ضحاياها مسنين
- كبار السن والتقنيات الرقمية

➢ **فئة الموقف:** تستعين الباحثة بهذه الفئة لمعرفة ردود الأفعال حيال قضايا المسنين، وتشمل هذه الفئة الفرعية الفئات التالية: –مؤيد –معارض –محايد

➢ **فئة الفاعلين:** وتشمل هذه الفئة الشخصيات والأطراف الفاعلة وذات الصلة بقضايا المسنين. وتشمل الفئات الفرعية التالية:

–هيئات قانونية –حكومات –كبار سن –مؤسسات الرعاية الصحية والاجتماعية

- **فئة المصدر**: وهي الفئة التي تبحث عن مختلف تلك المنابع التي تغذي المضمون محل التحليل الخاص بقضايا المسنين وتشمل:

-وكالة الأنباء -محرر -مراسل -مسؤول -شاهد عيان

- **وحدات التحليل:**

تم اعتمادنا على وحدة الموضوع والتي تعد من أكثر وحدات التحليل استخداما في مادة الاتصال، بحيث قمنا بقياس كل فكرة طرحها الموقع بخصوص قضايا كبار السن، من خلال تكرار ظهور مضامينها شكلا ومضمونا.

ثالثا: عرض نتائج الدراسة التحليلية

جدول رقم(1): يوضح توزيع المادة المتعلقة بقضايا كبار السن بحسب مكان نشرها عبر الموقع

مكان النشر	التكرار	النسبة
أخبار الجزائر	21	29.57
فن وثقافة	16	22.53
المجتمع	32	45.07
آدم وحواء	2	2.81
المجموع	71	100

المصدر: الدراسة الحالية

تظهر نتائج الجدول السابق أن الموقع عمد إلى تنويع مواقع المادة المنشورة عبره والمتعلقة بقضايا المسنين، حيث يظهر من خلال معطيات الجدول أن الموقع اهتم بعرض قضايا المسنين في قسم المجتمع بنسبة بلغت 45.07%، تلاها موقع أخبار الجزائر بنسبة قدرت بـ 29.57%، ثم في المرتبة الثالثة المواد المنشورة في قسم الفن والثقافة بنسبة 22.53%، ثم في المركز الأخير فئة آدم وحواء بنسبة 2.81.% وللإشارة فإن توزيع مواضيع المسنين وفق هذه الآلية من شأنه برأي

الباحثة توجيهه إلى فئات معينة كونه تقسيما متخصصا تقل أمامه احتمالات وصول بعض المواضيع إلى الجمهور العام.

جدول رقم(2): يوضح توزيع المادة المتعلقة بقضايا كبار السن بحسن نوعية عناوينها

العناوين		التكرار	النسبة
نوع العنوان	رئيسي	45	63.38
	فرعي	26	36.61
الطبيعة اللغوية للعنوان	إخباري	24	33.80
	وصفي	16	22.53
	تساؤلي	12	16.90
	تفسيري	19	26.76
المجموع		71	100

المصدر: الدراسة الحالية

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن العناوين الرئيسية جاءت في المرتبة الأولى من بين نوع العناوين المعتمد عليها في معالجة قضايا المسنين في صحيفة النهار اونلاين بنسبة 63.38%، بعد ذلك احتلّت العناوين الفرعية المرتبة الثانية بنسبة بلغت 36.61%.والملاحظ من خلال بيانات الجدول دائما أن صحيفة النهار أونلاين اختارت العناوين الإخبارية في عنونة في عنونة الموضوعات المتعلقة بالمسنين في الجزائر وذلك بنسبة بلغت 33.80%، تلته العناوين التفسيرية بنسبة بلغت 26.76%، من ثم العناوين الوصفية بنسبة 22.53%، وفي الأخير العناوين التساؤلية بنسبة قدرت بـ16.90: %

ومعلوم أن العناوين الصّحفية تتميّز بقيمة إعلامية معتبرة خاصة وأنّها من المصادر الرئيسية للإعلام وهي ليست من الأمور الجزئية أو الهامشية بل هي جزء لا يتجزأ من المادة الصحفية ويتطلّب الكثير من العناية لكونه يجذب الجمهور ويغريه على الاطلاع والقراءة، وهذا ما يجعله يؤدي وظيفتين أساسيتين، إثارة الانتباه و تبليغ الغاية أو الغرض وهذا المضمون يعني أن العنوان في مضمونه وأبعاده يسمى إلى ممارسة التأثير على القراء في معالجته. هذا ويعدّ الظهور الضئيل للصورة الشخصية أمرا منطقيا أمام ضعف الاعتماد على نقل التصاريح أو إجراء المقابلات والأحاديث الصحفيّة. أما الإطارات فالملاحظ قلّة الاعتماد عليها من طرف الصحيفة بشكل كبير بالرغم من أهميتها وما لها أيضا من مقدرة على جذب انتباه القارئ.

جدول رقم(3): يوضح توزيع المادة المتعلقة بقضايا كبار السن بحسب نوع الفنون الصحفية التي اعتمد عليها الموقع

الفن الصحفي	التكرار	النسبة
خبر	48	67.60
مقال	2	2.81
حديث	8	11.26
تحقيق	13	18.30
المجموع	71	100

المصدر: الدراسة الحالية

استطاع الموقع بحسب ما توضحه معطيات الجدول ومن خلال اعتماده على الخبر الصحفي بالدرجة الأولى ثمّ التحقيق فالحديث، من أن يظهر مضمون هذه المواضيع، وإن كان لم يتعمق في جوانبها إلا أنّها استطاعت ربطها بمختلف الأطراف التي ترتبط بها كما أظهر للمستخدم واقعها وانعكاساتها وأهم جديدها، هذا ونلاحظ أن الخبر كنوع صحفي احتلّ أعلى نسبة مئوية

كما لاحظنا من خلال الجدول، وذلك راجع لكون الموقع تابع لصحيفة إخبارية بدرجة أولى وان كلّ خبر يتعلّق بموضوع أو قضيّة من قضايا المسنين يستجيب للنظرة الكلاسيكية أي أنه يقتصر على الإجابة على الأسئلة الست المعروفة من، متى، كيف، ماذا، أين، ولماذا ؟ وذلك من دون تفسير أو تأويل للموضوع.

وقد كانت انطلاقة الباحثة في تصنيف هذه الأنواع الصحفية مبنية على قاعدة أساسية تكمن في كون كل نوع صحفي هدفه إعلامي واختيارنا لهذه الأنواع كما جاء في الجدول السابق نابع من قراءتنا الأولية لمختلف أعداد النشر التي شكّلت عينة دراستنا، والتي لم نلحظ خلالها استخدام الموقع لفنيات أو قوالب صحفيّة أخرى عدا المصرّح عنها ضمن فئات الجدول السابق. ومن خلال ما توصلنا إليه من النسب المئوية المرصودة فيه ومن خلال قراءتنا لمختلف الأخبار والتحقيقات والأحاديث الصحفية توصّلنا إلى أنّ تعامل موقع النهار أونلاين كان خبريا بامتياز وذلك ما لاحظناه من خلال تقدّم الأخبار في الترتيب ضمن جملة القوالب والفنيات المعتمدة ويبدو لنا ذلك أمرا طبيعيا مردّه ربّما طبيعة الموقع في حد ذاته،

جدول رقم(4): يوضح توزيع المادة المتعلقة بقضايا كبار السن بحسب أشكال التفاعلية المستخدمة في الوقع

أشكال التفاعلية	التكرار	النسبة
استطلاع رأي	-	-
تعليق	23	13.14
إضافة المحتوى إلى المواقع الاجتماعية	71	40.57
نص فائق	71	40.57
فيديو	10	5.71
المجموع	175	%100

المصدر: الدراسة الحالية

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أشكال التفاعلية المستخدمة في تلك المواقع، حيث جاء في الترتيب الأول كل من فئة إضافة المحتوى إلى المواقع الاجتماعية، وفئة النص الفائق بأعلى نسبة بلغت 40.57%، تلتهم فئة التعليق بنسبة 13.14 % ثم فئة الفيديو بنسبة 5.71%، في حين لم تسجل فئة استطلاع الرأي أي ظهور لها. وتؤكد هذه النسب عموما ضعف التفاعلية التي يتيحها الموقع مع هذه المحتويات، بخاصة إذا ما أردنا الحديث عن التعليقات، على الرغم من الأدوار التفاعلية الكبيرة التي تلعبها هذه الأخيرة في تطوير أداء القائمين بالاتصال في الصحف الالكترونية، كونها تتيح للمستخدم أن يكون رقيبا على المحتوى المقدم له، بحيث يقدم رؤيته حول القضايا المعروضة له على نحو يجعل صوته يصل إلى القائم بالاتصال المعني عبر الصحيفة، وهذا ما لمسنا بالفعل محدوديته عند تحليل مادة الدراسة.

جدول رقم(5): يوضح توزيع المادة المتعلقة بقضايا كبار السن بحسب طبيعة موضوعها

طبيعة الموضوع	التكرار	النسبة
جهود لتحسين حياة المسنين (التكفل والرعاية)	8	11.26
رعاية صحية واجتماعية	10	14.08
الشيخوخة الصحية	18	25.35
برامج تخطيطية لحياة ما بعد التقاعد	13	18.30
عنف ممارس على المسنين	10	14.08
جرائم ضحاياها مسنين	9	12.67
كبار السن والتقنيات الرقمية	3	4.22
المجموع	71	100

المصدر: الدراسة الحالية

يتبين لنا من خلال الجدول السابق أن هناك تنوعا في معالجة المواضيع المتعلقة بقضايا كبار السن على مستوى بنسب مختلفة، وهو ما يعني أن هناك تعدّدا وتنوعا في معالجة مختلف أنواع المواضيع المتعلقة بالمسنين في الجزائر والمصنفة في الدراسة. وحول مدى اهتمام موقع النهار أونلاين بمختلف المواضيع المتعلقة بالمسنين، فيمكننا القول أنها اهتمت بموضوع الدراسة على أساس التنوع والتعدد في طرح مضامين مختلفة. ومن خلال المعطيات الرقمية التي تظهر من خلال الجدول السابق نلاحظ أن: المواضيع المتعلقة بالشيخوخة الصحية احتلت المرتبة الأولى بنسبة قدرت بـ25.35 % من جملة المواضيع المطروحة والمقدر عددها المقدر بـ 71 موضوعا، تليها المعلومات المتعلقة بطرح برامج تخطيطية لحياة ما بعد التقاعد بنسبة 18.30% ثم تأتي في المرتبة الثالثة كل من المعلومات المتعلقة بالرعاية الصحية والاجتماعية، وكذا العنف الممارس على المسنين وذلك بنسبة قدرت بـ14.08%، أما المرتبة الرابعة فمن جهتها كانت من نصيب المعلومات المتعلقة بالجرائم التي وقع مسنون ضحايا لها وذلك بنسبة12.67%.لتحتل المعلومات المتعلقة بفئة كبار السن والتقنيات الرقمية آخر الترتيب بنسبة 4.22%.و هو ما يظهر لنا أن موقع النهار أونلاين اهتم بنقل المادة الصحفية المتعلقة بقضايا المسنين في الجزائر من مصدرها إلى المستخدم، دون أن يركز جهوده الإعلامية على تغيير صورة المسن والتي يغلب عليها الضعف والتخلف عن الركب الحضاري إلى الحداثة، والمواكبة العلمية التكنولوجية، وهذا ما من شأنه أن يؤثر بطبيعة الحال الحالة النفسية للمسن.

والملاحظ أن وظيفة الموقع اقتصرت في مجملها على الربط بين المسن وواقعه لا غير، دونما تفعيل لقضاياه وتعريف بحقوقه واحتياجاته ولا تقديم للسبل اللازمة لتحسين هذا الواقع.

جدول رقم(6): يوضح توزيع المادة المتعلقة بقضايا كبار السن بحسب الموقف الي تبناه الموقع تجاهها

الموقف	التكرار	النسبة
مؤيد	10	14.08
معارض	16	22.53
محايد	43	60.56
المجموع	71	100

المصدر: الدراسة الحالية

يعدّ الهدف الأساسي الّذي نسعى إلى تحقيقه من وراء متغيّر الاتجاه هو معرفة موقف الموقع أو الكشف عن الاتّجاه الذي تبناه في تغطيته للقضايا المتعلقة بالمسنين في الجزائر، وذلك يعكس بشكل غير مباشر موقفه منها. وقد تمّ إدراج ثلاثة متغيرات مستقلة لمعرفة الاتجاه الذي اتخذه موقع النهار أونلاين في معالجته للمواضيع المتعلقة بالمسنين في الجزائر وهي الاتجاه الايجابي، الاتجاه الحيادي، الاتجاه السلبي.

ومن خلال التّحليل الدقيق لمختلف أعداد عينة الدراسة وما جاءت به معطيات الجدول نلاحظ أنه وعبر كل أعداد العينة لاحظنا أن الاتجاه العام لعينة الدراسة هو الاتجاه الحيادي بنسبة كلية قدرت بـ60.56% ساهمت فيها الأعداد المتعلقة بشهري جانفي وجوان خاصة بنسبة قدّرت بـ13% وهي نسبة تعبّر عن الاتّجاه العام لهذه الصحيفة، وباعتبار الشروق اليومي جريدة خاصة فمعروف على الصّحف الخاصة بأنها أكثر تحفّظا وتعبيرا عن مواقفها من صحف القطاع العام و هو ما يجعلنا نقول بأن النتائج المتحصل عليها تعدّ منطقية بالمقارنة مع طبيعة الجريدة محل الدراسة. ويلي الاتجاه المحايد حسب معطيات الجدول، الاتجاه المعارض بنسبة 22.53% ثم الاتجاه المؤيد في المرتبة الثالثة بنسبة 14.08% .

وحصيلة هذه المعطيات تؤكّد لنا أن صحيفة النهار أونلاين تنفرد بأعلى النسب المئويّة فيما يتعلق بالاتجاه المحايد وهو ما يعني أن الصحيفة أعلنت في معظم تغطياتها عن موقفها الحيادي عند

تناولها لقضايا المسنين في الجزائر، أما عن الفرق بين الاتجاهين السلبي والايجابي فنلاحظ أن الصحيفة تخلت عن موقفها الايجابي في الكثير من تغطياتها.

جدول رقم(7): يوضح توزيع المادة المتعلقة بقضايا كبار السن بحسب نوع القوالب الصحفية التي اعتمد عليها الموقع

الفاعلين	التكرار	النسبة
هيئات قانونية	12	16.90
حكومات	16	22.53
كبار سن	27	38.02
مؤسسات الرعاية الصحية والاجتماعية	16	22.53
المجموع	71	%100

المصدر: الدراسة الحالية

يتبين لنا من خلال المعطيات السابقة أن كبار السن كأهم طرف متعلق بقضاياهم كانوا أكثر ظهورا فيما يتعلّق بالمواضيع الخاصة بهم وذلك بنسبة38.02%كما تحصّلت الحكومات وكذا مؤسسات الرعاية الصحية والاجتماعية على المرتبة الثانية بظهورها في هذه المواضيع باعتبارها النسق الهام والطرف القار في كل ما يتعلّق بقضايا المسنين وكان ذلك بنسبة 22.53%، كما تحصّلت الهيئات القانونية على نسبة 16.90%.

وتوكد هذه النسب في عمومها على أن مجمل القضايا المتعلقة بالمسنين ارتبط طرحها بسياقات اجتماعية وقانونية وأحيانا دينية بخاصة عند الحديث عن حقوق كبار السن، هذا عوض إدراج هاته القضايا ضمن الاعتبارات التنموية التي تقضي بأن المسن يعدّ موردا تنمويا هاما يختزن الكثير من القدرات والتجارب الهائلة للقيام بدور تنموي رائد، ولا يمكن أن تتحقق هاته الرؤية دون الاستناد على استراتيجية إعلامية يمكنها التغيير من الصور النمطية السلبية للمسن اليوم والتي

يغلب عليها وكما اتضح من تحليل المادة الإعلامية المنشورة ، الضعف والتخلف عن الركب الحضاري.

جدول رقم(8): يوضح توزيع المادة المتعلقة بقضايا كبار السن بمصادرها

المصدر	التكرار	النسبة
وكالة الأنباء	24	33.80
محرر	15	21.12
مراسل	12	16.90
مسؤول	11	15,49
شاهد عيان	9	12.67
المجموع	71	%100

المصدر: الدراسة الحالية

تشير بيانات الجدول السابق إلى مصادر المادة المنشورة عبر الموقع عينة التحليل، حيث جاء في الترتيب الأول وكالات الأنباء بنسبة بلغت 33,80%، من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها والمتعلقة بكبار السن في الجزائر، وفي الترتيب الثاني المحرر الصحفي بنسبة بلغت 21.12 %لتليها تباعا فئة المراسلين بنسبة 16.90% ثم شهود العيان بنسبة 12.67%. وتؤكد هذه النسب على عدم اهتمام الموقع بمعالجة قضايا المسنين بإسهامات علمية أو أكاديمية متخصصة من شأنها بث المعلومات والبيانات العلمية ونتائج البحث والدراسات، التي تفعل قضايا هذه الشريحة وتعرف بحقوقها وتعكس أوضاعها الحقيقية، فتقدم بذلك إسهاما ضمن ما يعرف في الأدبيات الغربية بإعلام المسنين، هؤلاء الذين يعدون بحسب المتخصصين فئة هامة منتجة، لها بصماتها في المجتمعات الغربية.

خاتمة:

سعت هذه الدراسة إلى البحث ضمن زاوية هامة من موضوع واسع هو إعلام المسنين في الجزائر، نظرا لتشابك قضاياه وتشعبها، وقد أثبتت هذه الدراسة أهمية البعد الإعلامي وعظمة تأثيره في مختلف النواحي الاجتماعية كعامل من عوامل التغيير الاجتماعي، حيث أنه ومن خلال الاعلام يمكن تغيير صور المسنين التي يغلب عليها الضعف والتخلف عن الركب الحضاري، إلى الحداثة والمواكبة العلمية والتكنولوجية. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

1- لم يكن هناك استقرار في معدلات نشر المواضيع المتعلقة بقضايا المسنين في صحيفة النهار أونلاين، فقد تأكد أيضا حسب نتائج الدراسة عقلانية التعرض لهذه المواضيع ضمن مجموع النشر وهو ما ينمّ عن الأهمية القليلة التي توليها الصحيفة لقضايا المسنين..

2- لم تعتمد صحيفة النهار أونلاين على خطة منهجية واضحة ضمن أجندتها الإعلامية لنشر المواد المتعلقة المسنين رغم أنها أفرزت أقسام متخصصة بقضايا المجتمع.

3- وإن كنا نُقرّ بأهمية هذه الأخبار لإطلاع القارئ والمستخدم على أهم مستجدّات التنمية المحلية إلّا أننا لاحظنا سطحية في طريقة عرض وتقديم قضايا المسنين والتي لم تؤدّ في كثير الأحيان الغرض المطلوب منها في الارتقاء برعاية المسنين كنوع من الاستثمار المفيد، تماما كما هو الحال في رعاية الفئات المجتمعية الأخرى

4- لم تنوّع الصّحيفة كثيرا من استخدام الفنون الصحفية عند نقلها للمواضيع المتعلقة بقضايا المسنين، وركزت في تغطياتها على استخدام الخبر والتحقيق أكثر من استخدامها للقوالب والأنماط الصحفية الأخرى.

5- تشير نتائج الدراسة إلى أنّ معظم التغطيات الخبرية لصحيفة النهار اونلاين انضوت تحت مظلة التغطيات المحايدة للصحيفة كما أن ابتعاد الصحيفة في أغلب الأحيان عن التغطيات الايجابية لم يعني اتجاهها نحو التغطيات السلبية وإنما صبّ في زيادة مضاعفة من التغطيات المحايدة.

6- لم تتلافى الصحيفة في عرض مواضيعها التنموية الارتجال والعشوائيّة ما جعلنا نقرّ بافتقارها لروح المبادرة في طرح المواضيع المتعلقة بمكانة المسنين في الأسرة والمجتمع، والتي من شأنها لفت نظر صانعي القرار إلى أن المسن مورد بشري يختزن قدرات هائلة من التجارب للقيام بدور تنموي رائد في المجتمع.

7- افتقار الصحيفة لروح المبادرة والتخطيط يجعلها لا تساهم ولا تؤثر بفاعليّة في رفع تطلّعات وطموحات جماهيرها من المسنين، وهي الاستراتيجية التي تتعارض من جهتها ومتطلبات إعلام المسنين وخصائص صحافة التنمية عموما. وعليه يجب على صحيفة النهار أونلاين أن تعد اعلاميين ضليعين في قضايا المسنين، وتعمل على تدريبهم وتأهيلهم ليتمكنوا من إعطاء المسنين في الجزائر حقهم في التناول والتغطية الإعلامية الناجعة.

8- عدم استفادة صحيفة النهار أونلاين من خصائص صحافة المسنين جعلها بعيدة كل البعد عن القيام بمسؤوليتها الاجتماعية، والالتزام بواجبها تجاه هذه الفئة التي تعجز حقيقة عن تأطير وتنسيق جهودها كحال الفئات الأخرى مثل الشباب والعمال وعموم القطاعات الأخرى.

عموما وفي ضوء جملة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، تقترح الباحثة إجراء المزيد من البحوث ذات الصلة لبث المعلومات والبيانات عن القضايا المتعلقة بالمسنين والشيوخ، واستثمارها في حل المشكلات التي يواجهونها، من مثيل:

1- دراسات حول استراتيجيات اعلام المسنين وتأثيرها عليهم.

2- اجراء دراسات لمعرفة أولويات المسنين الإعلامية.

3- دراسات عن استخدام المسنين للتقنيات الرقمية وتأثيراتها عليهم تعزيزا لثقافة الشيخوخة الصحية.

4- دراسات عن المهارات الرقمية المصممة لتلبية احتياجات الشيخوخة عموما.

قائمة المراجع:

أ– الكتب

1- أبرت أل هستر، و واي لان ج تو. (1998). دليل الصحفي في العالم الثالث. (كمال عبد الرؤوف ، المترجمون) الدار الدولية للنشر والتوزيع.

2- توماس ل.ماك فايل. (2003). الاعلام الدولي، الاتجاهات، الملكية. (حسني محمد، المترجمون) العين: دار الكتاب الجامعي.

3- جودة عزة عطوي. (2007). أساليب البحث العلمي، مفاهيمه، أدواته وطرقه الاحصائية (الإصدار ط2). الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

4- رشدي طعيمة. (2004). تحليل المحتوى في العلوم الانسانية مفهومه–أسسه –استخداماته. القاهرة: دار الفكر العربي.

5- رضا عبد الواجد أمين. (2007). الصحافة الإلكترونية (الإصدار ط1). القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

6- سامية محمد جابر. (2000). منهجيات البحث الاجتماعي والإعلامي. مصر: دار المعرفة الجامعية.

7- عبد الرزاق الدليمي. (2011). الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية. عمان: دار وائل للنشر.

8- كمال التابعي. (1993). تغريب العالم الثالث–دراسة نقدية في علم اجتماع التنمية. القاهرة: دار المعارف الجامعية.

9- محمد حسن الدخيل. (2009). إشكالية التنمية الاقتصادية المتوازنة (الإصدار 1). مصر: منشورات الحلبي الحقوقية.

10- محمد عبد الحميد. (2004). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. القاهرة: عالم الكتب.

ب– المقالات

11- دليلة زرقة، و حليمة رزايقية. (31 12، 2022). كبار السن بين الاقصاء والاحتواء قراءة جيرونتولوجية. مجلة الفكر المتوسطي، 11(02)، الصفحات 83-100. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/185/11/2/210199

12- عادل بن مشعل عزيز. (2017). الاحتياجات الاجتماعية والنفسية والصحية والمادية للمسنين للمسنين من وجهة نظرهم. مجلة جامعة الباحة للعلوم الانسانية، 1(11).

13- فداء ابراهيم المصري. (2017). برامج التلفزيون ودورها التنموي تجاه قضايا كبار السن(بحث سوسيولوجي). آفاق فكرية، 03(07). تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/32065

14- يسرى صيشي. (13 05، 2022). المعالجة الاعلامية ودورها في خدمة قضايا كبار السن. مجلة دراسات، 11(01). تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/332/11/1/188538

ج- المؤتمرات

15- نهى الغصيني. (2006). دور الوعي الاجتماعي في التنمية. مؤتمر العمل الاجتماعي الأول. مصر: مركز البحوث للمؤتمرات.

د- المواقع الالكترونية

16- إبراهيم طاهر البغلي. (2019). دور وسائل الاعلام في مواجهة الشيخوخة والتقليل من آثارها. تاريخ الاسترداد 13 07، 2023، من النهار: &https://annaharkw.com/annahar/Article.aspx?id=848329 date=17092019

17- النهار أونلاين. (10 07، 2023). النهار اونلاين. تم الاسترداد من https://www.ennaharonline.com

18- عزيزة سليمان علي. (23 05، 2021). أهمية البعد الاعلامي في قضايا المسنين. تاريخ الاسترداد 15 03، 2023، من رسال نيوز: https://resalnews.com/%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D